وزير الخارجية اليمني يؤكد أنها ستستمر أياماً ولا يستبعد تدخلاً برياً

«عاصفة الحزم» تدخل يومها الثالث وتدك المزيد من مواقع الحوثيين

عواصم ـ وكالات: دخلت عملية «عاصفة الحزم» لوقف تمدد الحوثيين يومها الثالث، بقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي يضم المملكة العربية السعودية وبمشاركة الكويت والإمارات وقطر والبحرين و5 دول عربية وإقليمية أخرى، وسط غارات مستمرة على مواقع ومعسكرات الميليشيات المتمردة والقوات التابعة للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في صنعاء وباقي المحافظات اليمنية. وتركزت خاصة على مواقع الحرس الجمهوري الموالية له في محيط جبل نقم وجبل الصمع في محيط العاصمة بحسب ما أوردت قناة العربية التي أفادت عن وقوع انفجارات عنيفة هزت العاصمة. ونقلت عن شهود عيان أن غارة جوية نفذها التحالف ضد عناصر الحوثي وأنصار صالح في قاعدة الاستقبال العسكرية عند المدخل الغربي لصنعاء.

وأضاف الشهود أن الغارات استهدفت أيضا تحييد قاعدة عسكرية شمال صنعاء تستخدمها وحدات الجيش اليمني، التي تأتمر بأوامر أحمد علي صالح، نجل الرئيس السابق. واستهدفت غارتان جويتان قاعدة العند العسكرية التي استولى عليها الحوثيون الأربعاء الماضي، بحسب مصادر عسكرية.

كما استهدفت غارة جوية أخرى قاعدة لوحدة من القوات الخاصة موالية للحوثيين في قعطبة شمال عدن، كبرى مدن الجنوب والعاصمة التي اعلنها الرئيس عبد ربه منصور هادي مؤقتا بعد سيطرة جماعة الحوثي على صنعاء.

من جهتها نقلت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» عن مصادر محلية أن طيران قوات التحالف «نفذ غارات جوية مكثفة، استهدفت مديرية «شداء» الحدودية بين اليمن والسعودية، والتابعة لمحافظة صعدة شمال اليمن.

وفي محافظة مأرب الغنية بالنفط شرق اليمن، وجهت طائرات التحالف ضربة لقاعدة جوية تسيطر عليها القوات الموالية للرئيس السابق المتحالف مع الحوثيين، حسبما قال قبليون. وأضافوا أن الضربات دمرت محطة رادار داخل القاعدة الواقعة في محيط حقل صافر النفطي.

وأكد مصدر قبلي لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف إن العمل في منشآت النفط في المنطقة توقف بسبب الضربات. وذكرت مصادر محلية لـ«د.ب.ا» إن انفجارات عنيفة هزت المنطقة العسكرية السادسة ومعسكر الصباحة ومحيط دار الرئاسة في صنعاء. كما استهدف القصف الجوي مقر قوات الأمن الخاصة الأمن المركزي سابقا، التابع لصالح.

وتعليقا على العمليات العسكرية، أعلن وزير الخارجية اليمني المكلف رياض ياسين أن عاصفة الحزم ستستغرق أياما، مستبعدا أن تمتد لأسابيع. إلا أنه لفت إلى إمكانية حصول عمليات برية إذا استدعى الأمر ذلك، وهو أمر متروك للمختصين. وأضاف أن عاصفة الحزم عملية عسكرية متكاملة، والكثير من الدول تقدم الدعم لها.

ولفت في مقابلة مع قناة «العربية الحدث» إلى أن قوات إيرانية دخلت إلى صنعاء لدعم الحوثيين. وأكد أن الضربات الجوية استهدفت مقار علي عبدالله صالح والحوثي العسكرية فقط.

كما أعرب عن تقدير اليمن لكل دولة مشاركة في عاصفة الحزم، متمنيا أن تليها عاصفة الاستقرار والتنمية، التي تجعل من اليمن عاصمة الجميع. وشدد على أن الرئيس اليمني سيحمل إلى قمة شرم الشيخ «مشروع مارشال» لوحدة اليمن وتنميته، لافتا إلى وجود وعود عربية ودولية لإعادة تنمية اليمن.

العملية العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن

يسعى التحالف العربي لوقف تقدم المتمردين الحوثيين

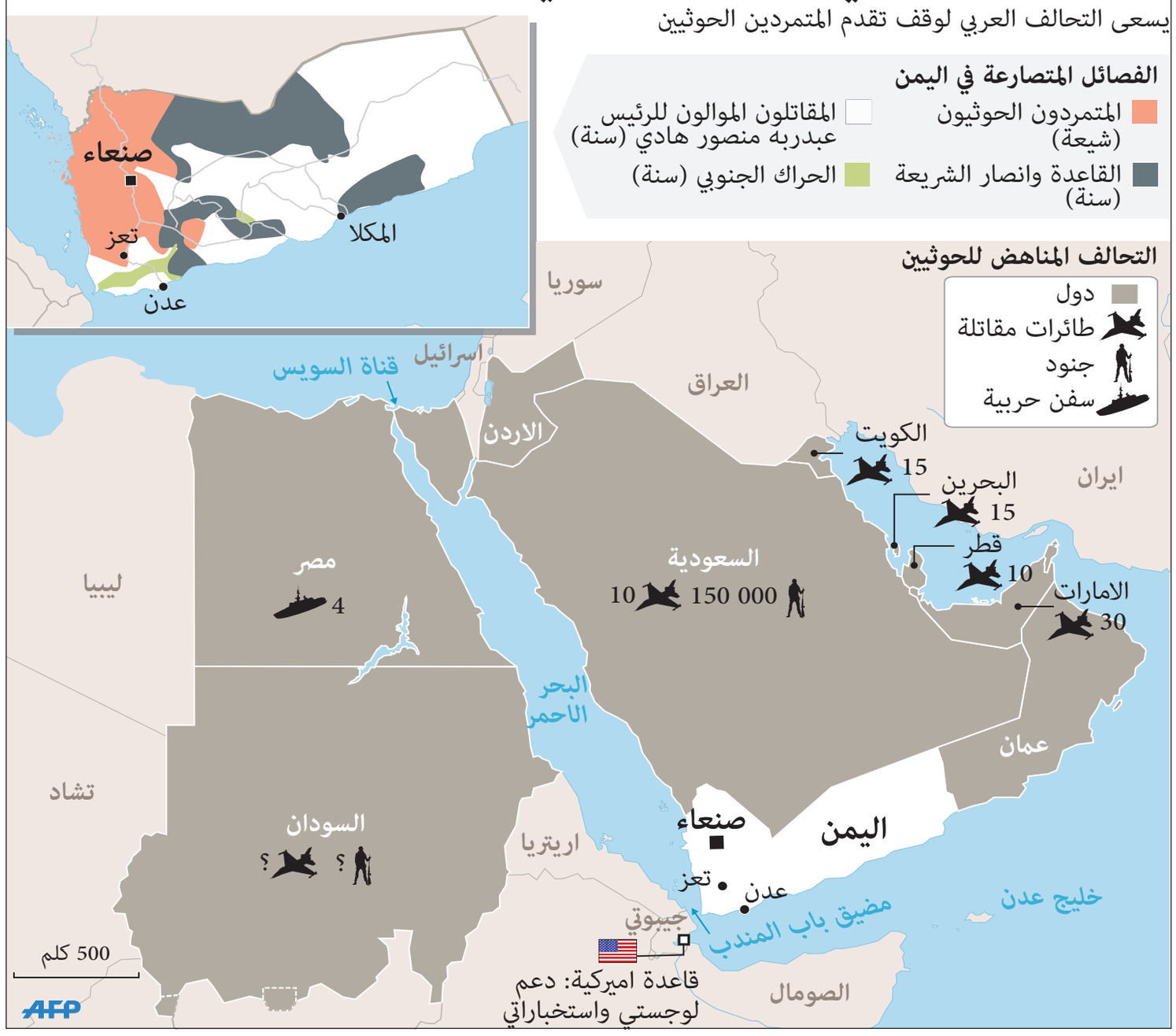

على هامش العاصفة

«عاصفة الحزم» اسم يستلهم مقولة الملك المؤسس عبدالعزيز

العربية: كشفت قناة العربية الفضائية أمس ان اسم مسمى «عاصفة الحزم» الذي اطلق على العملية العسكرية العربية ـ الإقليمية في اليمن والتي تقودها السعودية استلهم من مقولة لمؤسس المملكة الراحل الملك عبدالعزيز التي يقول فيها:

الحزم أبو العزم أبو الظفرات
والترك أبو الفرك أبو الحسرات

وجاءت «عاصفة الحزم» الضارية لتحقق معنى هذه المقولة الحكيمة.

حيث أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان قراره الحازم والعازم على إعادة الأمور إلى نصابها وإرجاع الحق لأهله وحماية الحدود السعودية وجيرانها من المعتدين.

السعودية تستأنف حركة الطيران في 5 من المطارات الجنوبية

الرياض ـ وكالات: أعلن الطيران المدني السعودي أمس، استئناف الرحلات الدولية والداخلية في 5 من بين 6 مطارات جنوبي البلاد، متاخمة للحدود مع اليمن، كان قد تم تعليق الرحلات بها أمس الأول على خلفية بدء عملية «عاصفة الحزم».

وقالت الهيئة العامة للطيران المدني، في بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، انه وبالتنسيق مع الجهات الأمنية تم «البدء تدريجيا بتسيير الرحلات الداخلية والدولية المتجهة من والى مطارات المملكة الواقعة في المنطقة الجنوبية».

الصحافة البريطانية: حلف «عاصفة الحزم» هائل ويعيد التوازن مع إيران

لندن ـ عاصم علي

فيما أكدت مصادر في جنوب اليمن لـ«الأنباء» التأييد الواسع للضربات الجوية وسط السكان الذين كانوا يخشون التقدم الحوثي، خرجت الصحافة البريطانية بتغطية مؤيدة لحملة «عاصفة الحزم» الخليجية ضد «التمدد الايراني». ورأت صحيفة «ذي ديلي ميل» أن الجيش السعودي يتفوق عسكريا على ايران وحلفائها بسلاح الطيران الذي يضم 391 طائرة متطورة، واصفة الحلف العسكري بأنه «هائل». وزادت الصحيفة أن ايران استغلت ضعف القيادة الرسمية اليمنية بعد الثورة، «من خلال دعم الحوثيين والتأسيس لنفوذ ايراني». وأكدت أن التقدم الحوثي شكل تجاوزا أخيرا للخطوط الحمراء، لافتة الى أن «الهم الأساسي للرياض هو استقرار اليمن». وشددت على أن الرياض ترى في «النفوذ الايراني في اليمن دليلا على اندفاعة جديدة من ايران من أجل الهيمنة الاقليمية».

كما اعتبرت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أن قرار السعودية ودول الخليج، للتدخل في اليمن «يرفع مخاطر التنافس الاقليمي مع ايران». إلا أن اللافت كان مقالا لصحيفة «ذي ديلي تلغراف» سخرت فيه من تصريحات سابقة لعلي رضا زاكاني القريب من مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي، قال فيه إن ايران تسيطر على 4 عواصم عربية، واصفة اياه بالـ «تضخيم». واعتبرت الصحيفة أن ايران تستغل الحوثيين «كورقة ضغط من أجل رفع سعر النفط عبر خفض الانتاج لأن طهران تحتاج الى أن يكون سعر البرميل 130 دولارا».

هذا وأكد ناشط يمني جنوبي لمراسل «الأنباء» في لندن «أن هناك تأييداً واسعاً للضربات الجوية ضد الحوثي في الأوساط الشعبية الجنوبية التي كانت تخشى تقدم الميليشيات المدعومة من ايران. وأشار الى تأييد الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض، للضربات في بيان له مساء أمس، رغم تحالفه سابقا مع ايران التي دفعه تدخلها إلى مغادرته بيروت الى النمسا».

هل بدأ التصدع في حلف صالح ـ الحوثي؟

صنعاء ـ العربية: في اليوم الأول لانطلاق غارات عملية «عاصفة الحزم»، أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح أنه لا علاقة له بالتحركات التي تقوم بها جماعة الحوثي المسلحة ومحاولتها إسقاط المحافظات الجنوبية وإكمال عملية الانقلاب على السلطة الشرعية في البلاد.

وقال بيان صادر عن اللجنة العامة «المكتب السياسي» لحزب المؤتمر، وأوردته قناة العربية الإخباري «ان ما يجري في اليمن هو نتيجة لصراع على السلطة بين بعض الأطراف ولا علاقة للمؤتمر الشعبي العام به من قريب أو بعيد على عكس ما تروج له وسائل الإعلام المغرضة وبعض القوى السياسية ولا يمثل تهديدا لأمن واستقرار أشقائه».

ورأى مراقبون أن بيان حزب المؤتمر الشعبي العام يكشف عن بوادر تصدع في جبهة تحالف صالح والحوثيين نتيجة الغارات الجوية التي يقوم بها ائتلاف دعم الشرعية الدستورية في اليمن والمتمثلة في الرئيس عبدربه منصور هادي.

أئمة وخطباء الحرمين: المبادرة لنصرة الأشقاء اليمنيين ستقطع يد البغي وتطهر المنطقة من خلايا الفساد

الرياض ـ واس: أشاد أئمة وخطباء الحرمين الشريفين، بالموقف الشجاع والحكيم والمبادرة السريعة الموفقة التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لنصرة الأشقاء اليمنيين الذين تعرضت بلادهم للدمار والتخريب من قبل المليشيات الحوثية المدعومة من جهات أجنبية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس». وأكدوا أن «هذه المبادرة سوف تحسم مادة الشر والفساد قبل أن تستفحل، وتقطع يد البغي والعدوان قبل أن تعبث وتخرب، وتطهر المنطقة من خلايا الفساد والإجرام قبل أن تهلك الحرث والنسل».

ونقلت الوكالة عن بيان أصدره نيابة عنهم إمام وخطيب المسجد الحرام الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ د.عبدالرحمن السديس «إن هذه المواقف الكبيرة والشجاعة لتستمد ضخامتها من مكانة المملكة العربية السعودية التي هي مأرز الإيمان وحصن الإسلام ودرع التوحيد وموئل القاصدين وملاذ المستضعفين».

وأكد أن هذه «المبادرة الإيمانية ليست بمستغربة على قيادتنا الحكيمة التي ما فتئت تسعى إلى نصرة قضايا المسلمين والاهتمام بشؤونهم وتقديم أشكال الدعم والمؤازرة لهم كما أنها لم تألُ جهدا ولم تدخر وسعا في تأمين سبل الراحة والاطمئنان في تأدية مناسكهم وعباداتهم عبر مشاريع خدمية متميزة راقية، وأن هذه المواقف الثابتة للمملكة داخليا وخارجيا لتدل على أنها رائدة العالم الإسلامي ومركز القيادة فيه، ولا عجب فهي البلاد المباركة التي تحتضن أقدس مسجدين وأطهر بقعتين في العالم».

وقال الأئمة بحسب البيان إنه انطلاقا من «الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تحث على نصرة المظلومين وإغاثة الملهوفين وإعانة المستضعفين، فقد بادرت المملكة العربية السعودية وأشقاؤها من دول مجلس التعاون الخليجي ودول العالم الإسلامي والعربي في نصرة أهلنا وأشقائنا في اليمن ورفع الظلم الذي تعرضوا له من قبل العصابات الحوثية المدعومة من جهات خارجية تسعى لإثارة البلبلة وإشاعة الفوضى ونشر الدمار والخراب لتنفيذ مخططاتها الخبيثة الماكرة في بلاد العالم الإسلامي بعامة وبلاد الحرمين الشريفين بخاصة».

وأضاف الشيخ السديس: إن أئمة وخطباء الحرمين الشريفين إذ يشيدون بهذا الموقف الشجاع والحكيم ليرفعون من الشكر أوفره وأكمله وأجزله لله تعالى ثم لمقام خادم الحرمين الشريفين على اهتمامه أيده الله بقضايا الأمة الإسلامية والحرص على وحدة صفها واجتماع كلمتها ويدعون الله بأن يحفظ على هذه البلاد أمنها وأمانها واستقرارها ورخاءها وازدهارها وسائر بلاد المسلمين وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد لكل خير، وأن ينصر جنودنا وقواتنا ورجال أمننا بنصره المؤزر أنه قوي عزيز وأن يرد عن بلادنا كيد الكائدين ومكر الماكرين وحقد الحاقدين وعدوان المعتدين بمنه وكرمه إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وأن يجمع كلمة المسلمين ويوحد صفوفهم وينصرهم على عدوهم.

«علماء المسلمين» يؤيد «عاصفة الحزم» ويدعو السعودية إلى استعادة الحقوق من الانقلابيين وتسليمها لأهلها

عواصم ـ الأناضول: أعرب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عن تأييده لعملية «عاصفة الحزم» التي تقودها المملكة العربية السعودية، لـ «دعم الشرعية» في اليمن، وحمل الحوثيين «المسؤولية الكاملة لما آلت إليه الأوضاع في اليمن، لانقلابهم على الشرعية ورفضهم دعوات الحوار».

جاء هذا في بيان أصدره الاتحاد ونشره على موقعها الرسمي، مذيلا بتوقيع رئيسه د.يوسف القرضاوي وأمينه العام علي القرة داغي، ودعا فيه إلى «توقف القتال إذا أذعن الحوثيون إلى الحق، وعادوا إلى الرشد».

وقال الاتحاد في بيانه إنه «يتابع باهتمام شديد تكوين حلف عسكري من السعودية والكويت وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة ودول إسلامية وعربية أخرى، من أجل التصدي للبغاة الانقلابيين من الحوثيين على أرض اليمن، وذلك بناء على طلب من الرئيس الشرعي لليمن عبد ربه منصور هادي». وأشار إلى أن طلب هادي جاء «بعد أن وصلت الأمور إلى ما لا تحمد عقباه، وتوغلت قوات الانقلاب الحوثي إلى أن وصلت إلى العديد من المواقع الاستراتيجية في اليمن ومحافظاتها بدءا من صنعاء حتى تمكنوا من عدة أيام من الدخول غير الشرعي إلى عدن لفرض السيطرة على اليمن بالقوة، مدعومين بقوة إقليمية لم تعمل يوما لصالح أمتنا العربية والإسلامية». وطالب الاتحاد الحلف العسكري بقيادة السعودية «باستعادة الحقوق من الانقلابيين وتسليمها إلى أصحابها، والانتصار لشرعية اليمن وثورة شبابها ودمائهم التي سقطت». وحمل الحوثيين «المسؤولية الكاملة لما آلت إليه الأوضاع في اليمن، بعد رفضهم العديد من دعوات الحوار، التي وجهها إليهم المخلصون من أبناء الأمة في شتى البلدان، مع استمرارهم في محاولة فرض الهيمنة على أغلب محافظات ومدن اليمن بقوة السلاح، مع ما هو معروف من أنهم أقلية محدودة، لا تبلغ 5٪».

وحذر الاتحاد من «المشاريع الإقليمية التي تسعى للتوسع في الأراضي العربية والإسلامية، شرقا وغربا، بلا وجه حق، الأمر الذي يدفع الأمة الإسلامية إلى توحيد جهودها واتحادها في وجه أي مشروع يسعى لفرض هيمنته عليهم والسيطرة على مقدراتهم».